

التيار الصدري يقول ان الحكومة منتهية بالنسبة لنا وللاحتلال

نائب الرئيس يؤكد حق المواطن العراقي في الدفاع عن نفسه عندما تعجز الحكومة

بغداد/14 أكتوبر/رويترز، قال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي أمس الأحد إن التفجير الذي وقع جنوب كركوك يوم السبت كشف عجز الحكومة وقوات الأمن عن حماية المواطنين وطالب الحكومة بإفصاح المجال أمام المواطنين لحماية أنفسهم.

وقال الهاشمي في بيان إن ما حدث يوم السبت في منطقة طوز خورماتو جنوب كركوك لهو دليل آخر يضاف إلى سجل الإرهاب الأسود حيث لا دين ولا مروءة ولا قيم.

وكانت شاحنة ملغومة انفجرت في منطقة طوز خورماتو التي تقع إلى الجنوب من كركوك مما أدى حسب تقديرات محدث من مكتب التنسيق المشترك في المنطقة إلى مقتل 150 وإصابة 250 آخرين، وقالت المصادر إن عمليات البحث عن جثث يتوقع أنها مازالت تحت الأنقاض الناتجة عن الانفجار مازالت مستمرة.

وقال الهاشمي في بيانه إن ما حدث يوم السبت كشف "إن من حق المواطن على الحكومة وأجهزتها الأمنية حمايته في وروحه وأرضه وعرضه وماله ولكن عند العجز فلا مناص من أن يتولى الناس الدفاع عن أنفسهم." وأضاف "وعلى الدولة أن توفر لهم المال والسلاح والخبرة وتضيق إيقاعهم من خلال ضوابط وقواعد سلوك.

وقال الهاشمي الحكومة إلى العمل من أجل تغيير الإستراتيجية الأمنية.. ولتغترف بحق الناس في الدفاع عن النفس ونشجعهم على المشاركة الفاعلة في الملف الأمني. وأضاف أن هذا التغيير قد يكون "صمام



الأمان... فالعبء أكبر من أن تتحمله أجهزة أمنية ناشئة فكيف إذا كانت قاصرة... وقال الهاشمي إن جميع العراقيين أصبحوا اليوم مستهدفين والكل يدفع الثمن. وطالب البيان الحكومة العراقية بإجراء تحقيق عاجل تسلط فيه الضوء على حقيقة ما جرى وتحديد العناصر الإجرامية والإرهابية التي كانت وراء هذه الفواجع. ودعا البيان الحكومة إلى تعويض المتضررين وتجهيزهم بالسلاح الطبية وبناء المساكن المدمرة والمتضررة بأسبقية عالية استثناء من الروتين. وأضاف خلال مؤتمر صحفي على هامش اجتماع لائمة الجمعة في جامعة الكوفة (150 كم جنوب بغداد) "لذلك أراد المالكي أن يطيل عمر هذه الحكومة التي جاء على رأسها بناء على دعم وإصرار التيار الصدري

واللاحتلال مؤكدين ان تصريحاته السبب كانت بمثابة "ضوء اخضر لضرب" التيار. وقال احمد الشيباني احد كبار مساعدي الزعيم الشيعي رجل الدين الشاب مقتدى الصدر ان حكومة المالكي منتهية وستشهد الأيام القليلة المقبلة ذلك فهي انتهت بالنسبة لنا كما هي منتهية بالنسبة للاحتلال فقد علمنا من مصادرنا الخاصة ان قوات الاحتلال أبلغت المالكي بذلك.

ولاحتمال مؤكدين ان تصريحاته السبب كانت بمثابة "ضوء اخضر لضرب" التيار. وقال احمد الشيباني احد كبار مساعدي الزعيم الشيعي رجل الدين الشاب مقتدى الصدر ان حكومة المالكي منتهية وستشهد الأيام القليلة المقبلة ذلك فهي انتهت بالنسبة لنا كما هي منتهية بالنسبة للاحتلال فقد علمنا من مصادرنا الخاصة ان قوات الاحتلال أبلغت المالكي بذلك.

لجنة وزارية فلسطينية تزور فلسطينيين قرب حدود غزة مع مصر

طلاب جامعة الأزهر في غزة يحتجون على اقتحام القوة التنفيذية للجامعة

العريش/فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز، زارت لجنة وزارية فلسطينية أمس الأحد مئات الفلسطينيين في مدينة العريش الساحلية المصرية التي اضطروا للبقاء فيها منذ نحو شهر بسبب إغلاق معبر رفح الحدودي.

وأغلقت المعبر بشكل كامل بعد أن سيطرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على قطاع غزة في منتصف يونيو. وتقول مصادر مصرية إن هناك عدة آلاف من الفلسطينيين في شبه جزيرة سيناء بانتظار حل يدخلون بموجب قطاع غزة. وتقول المصادر إن بينهم مئات الحالات المرضية والإنسانية.

وقال وزير الإعلام والعدل في حكومة الطوارئ الفلسطينية رياض المالكي للصحفيين في مدينة العريش أمس الأحد إن إعادة فتح معبر رفح هي أفضل الاختيارات لحل المشكلة لكن ذلك غير ممكن بسبب سيطرة حماس على المعبر.

وتقضي اتفاقية المعابر بأن تمثل الفلسطينيين فيها السلطة الوطنية. ودعا المالكي الفلسطينيين في غزة إلى "التحرك ضد حكومة حماس (المقالة) لظردها من المعابر. وقال إن بقاء معبر رفح مغلقا وعدم فتح معبر كرم أبو سالم الذي يوجد في نقطة التقاء الحدود بين مصر وإسرائيل وقطاع غزة يعني أن يبقى الوضع كما هو. وأضاف أن بقاء الوضع كما هو يتطلب تقديم مساعدات عاجلة للعالمين.

ويوجد فلسطينيون تقطعت بهم السبل أيضا في مدينة الشيخ زايد القريبة وفي مدينة رفح المصرية. ويتكسك عشرات الأطفال والنساء من العالقين في غرف ومبازل مستأجرة في مدينة العريش بينما يبني كثير من الرجال في العراء.

ومعبر رفح هو المعبر الحدودي الوحيد لقطاع غزة مع العالم الخارجي، وهناك مليوني جنود إسرائيلي بين القطاع وإسرائيل. وضمت اللجنة الوزارية الفلسطينية إلى جانب المالكي كلا من محمود الهباش وزير الشؤون الاجتماعية وفتحي مفلح وزير الصحة. ووصلت اللجنة إلى مصر السبت قادمة من الأردن في محاولة لحل مشكلة العالقين.

وتطالب حركة حماس باتفاقية مصرية فلسطينية لإدارة معبر رفح دون تدخل من إسرائيل ودون وجود المراقبين الأوروبيين. والمعبر مغلق منذ 26 يوما.

في سياق آخر نظم الطلبة والعمالون في جامعة الأزهر في غزة أمس الأحد اعتصاما احتجاجا على اقتحام القوة التنفيذية التابعة للحركة حماس مقر الجامعة الرئيسي في غزة ومصادرة مواد من مختبرتها العلمية.

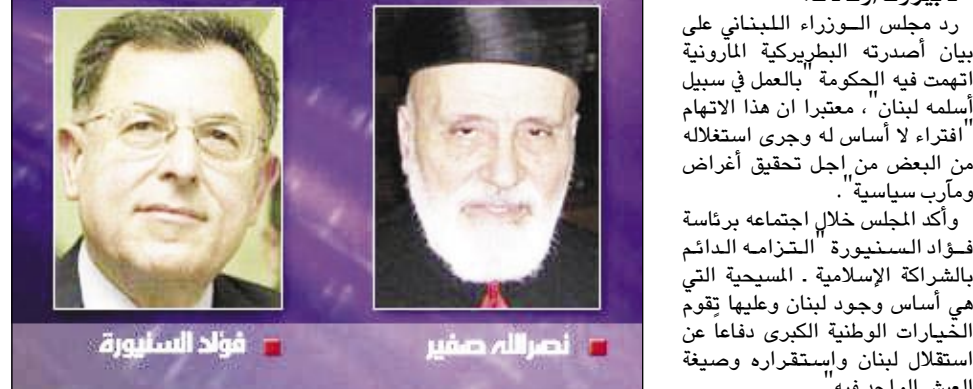
وقال جواد وادي رئيس جامعة الأزهر "الحرم الجامعي حرم مقدس يجب ألا يخضع لاحتلال الجيش الإسرائيلي لطاع غزة لم يستطع احد ان يقتحم الجامعة".



وختم الشيباني مسائلا "هل يقلل ان يكون البعثيون والصداميون أوصلوا المالكي إلى سدة الحكم؟ وهل يقلل ان يضرب المالكي التيار الصدري حتى يسترضي قوات الاحتلال؟ وكان المالكي وجه السبب انتقادات شديدة اللهجة هي الأولى من نوعها إلى التيار الصدري قائلا "نسمع تصريحات من مسؤولين في التيار بأنهم ضد استخدام السلاح ويدينون من يحمله وهذا يضعنا أمام حقيقة لا بد ان نقف أمامها بشجاعة. ان كان هؤلاء يملكون التيار ففادته أعلنوا بصراحة البراءة من كل من يحمل السلاح." وقال "إن هؤلاء متلبسون وداخلون على

أكد أن الاتهام "اقتراء لا أساس له" ويهدف إلى تحقيق مآرب سياسية

السنيرة يرفض اتهام المطارنة بمحاولة الحكومة "أسلمة لبنان"



وأضاف البيان ان ما يتميز به لبنان وجود 18 طائفة على أرضه ينتمي قسم منها إلى المسيحية، وقسم إلى الإسلام، وتعايش في جو من الحرية، خصوصا الدينية منها، مما جعل هذا البلد نموذجا في العيش المشترك، فمن غير القبول ان يعمل مفرغوض على عهد شرارة الحياة عندنا، بحيث تقضي فئة على فئة، ودين على دين، فتحتقق الأهمية الدينية فيه، ويسوده التعصب الأممي.

وكان البيان الشهري للمطارنة الواردة قال إن مرسوم الانضمام إلى حقوق عهد الطفل في الإسلام الذي ينص على شرط عدم التزام لبنان بما يمس حقوق الأطفال اللبنانيين غير المسلمين وسائر أنظمة الأحوال الشخصية، مشروع يخالف المنحى المدني للدولة اللبنانية ويتعارض والمادة التاسعة من الدستور اللبناني التي تنص على أن "حرية الاعتقاد مطلقة، والدولة، بتأنيدها فرض الإجلال لله تعالى، تحترم جميع الأديان والمذاهب، وتكفل حرية إقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها، على ألا يكون في ذلك إخلال في الخلق العام، وهي تضمن للأهلين على اختلاف مللهم، احترام نظام الأحوال الشخصية والمصالح الدينية".

وذكر البيان الذي أصدره المطارنة يوم 4 يوليو الجاري إن المشروع على هذا أو ذلك من النفاقين على آثارها مشروع منظمة "الإيسيسكو"، وأدت إلى تجسيمه في مجلس النواب ثلاث سنوات مضت.

وكانت أوضاع لبنان ان ما يتميز به لبنان وجود 18 طائفة على أرضه ينتمي قسم منها إلى المسيحية، وقسم إلى الإسلام، وتعايش في جو من الحرية، خصوصا الدينية منها، مما جعل هذا البلد نموذجا في العيش المشترك، فمن غير القبول ان يعمل مفرغوض على عهد شرارة الحياة عندنا، بحيث تقضي فئة على فئة، ودين على دين، فتحتقق الأهمية الدينية فيه، ويسوده التعصب الأممي.

وأضاف البيان ان ما يتميز به لبنان وجود 18 طائفة على أرضه ينتمي قسم منها إلى المسيحية، وقسم إلى الإسلام، وتعايش في جو من الحرية، خصوصا الدينية منها، مما جعل هذا البلد نموذجا في العيش المشترك، فمن غير القبول ان يعمل مفرغوض على عهد شرارة الحياة عندنا، بحيث تقضي فئة على فئة، ودين على دين، فتحتقق الأهمية الدينية فيه، ويسوده التعصب الأممي.

عواصم العالم

أستراليا تستبعد هجوما جديدا في لندن
سنتي/وكالات،
أطلقت السلطات الأسترالية أمس سراح خمسة أطباء هنود بعد استجوابهم على خلفية التحقيقات في محاولات تفجير سيارات ملغومة في لندن وغلانكو قبل تسعة أيام، وأبقت طبيباً آخر هو محمد حنيف قيد الاحتجاز لمواصلة التحقيق معه.

وقال المدعي العام فيليب رودوك في مقابلة تلفزيونية إن الأطباء الهنود قد يستدعون ثانية للمزيد من الاستجواب، ويرر استعمار حجز حنيف بالقول إنه كان يخطط لمغادرة البلاد بتكررة نهاب وعدم العودة لها. وهون رودوك من تقارير تحدثت عن خطة لتفجير قنابل أمام أحد الأندية الليلية في لندن عبر اتصالات بالهاتف المحمول من أستراليا، وقال إن هذه التقارير ربما تكون غير صحيحة، وأوضح أن بعض الأشخاص الذين كانوا في بريطانيا وهم موجودون حالياً في أستراليا تركوا هواتفهم لدى أشخاص آخرين، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه لا يستبعد أي احتمال من التحقيق الذي تجريه الشرطة حالياً.

تنسيق مالي أميركي أوروبي ضد إيران

واشنطن/وكالات،
يستعد مساعد وزير المالية الأميركي لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية ستيفنارت ليني لجولة تشمل لندن وباريس وبرلين وفرانكفورت للتنسيق مع الطرفا لمنع إيران من استخدام قنوات بديلة تمكنها من الإفلات من العقوبات المالية المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي.

وقال ليني إنه سيقارن ملاحظات الإدارة الأميركية مع ملاحظات الحلفاء حول كيفية استعجال إيران النظام المصرفي العالمي لمواصلة برنامجها النووي ودعم "المتشددين"، وأضاف أن أحد الأشياء التي لفت انتباه واشنطن كيف أقلت إيران عملياتها المالية لتقلت من رقابة المؤسسات الدولية المسؤولة ومن الإجراءات المالية المفروضة عليها من الأمم المتحدة والولايات المتحدة، ضاربا مثلاً لجزء البنوكها الحكومية إلى بنوك أخرى تقوم بالعمليات بدلها دون استخدام اسمها.

ويجتذ الكونغرس الأميركي لتشديد العقوبات على إيران، ويبحث تشريعا قد يلزم الرئيس جورج بوش بفرض عقوبات على الشركات الأوروبية وغيرها إذا استثمرت أكثر من 20 مليون دولار في قطاع الطاقة الإيراني.

أغلبية تستبعد إقامة الولايات المتحدة الأفريقية

الدوحة/وكالات،
استبعدت أغلبية المشاركين في استطلاع للرأي أجراه احد المواقع العربية على الانترنت تحقيق فكرة إقامة الولايات المتحدة الأفريقية. وقد بدأ التصويت يوم الثالث من الشهر الجاري متزامنا مع قمة الاتحاد الأفريقي في أكرا عاصمة غانا.

وشارك قرابة 16 ألفا في التصويت على مدى ثلاثة أيام وأعرب زهاء 79.5% عن اعتقادهم بأن دعوة الزعيم الليبي معمر القذافي بشأن الولايات الأفريقية غير قابلة للتحقق، في حين رأى 20.5% إمكانية تشكيل مثل هذا الاتحاد.

وكانت قمة أكرا قد كشفت خلافات عميقة بشأن الاقتراح واختتمت أعمالها الثلاثاء الماضي دون الاتفاق على جدول زمني لتشكيل حكومة أفريقية. وقال القذافي إن كل الدول الأفريقية كايده هذا المشروع، لكنها قد تختلف بشأن ما سساه خريطة الطريق الموصلة إلى تحقيقه.

واقترح القذافي أن تضم الحكومة الاتحادية 15 وزيرا وتشكل لجنة من خمسة رؤساء دول لتسديد الحاجات المؤسساتية ووضع خريطة طريق تمهد لتشكيل الحكومة في يناير 2008م.

سجن جزائري أدين بالتجسس لإسرائيل

الجزائر/اف ب،
أعلن محامو الجزائري سعيد سنحون أمس أن المحكمة الجنائية في تيزي وزو، على بعد 110 كلم شرق العاصمة الجزائرية، حكمت السبت في جلسة مغلقة على موكلهم بالسجن عشر سنوات بعد إدانته بالتجسس لحساب إسرائيل.

وهذه المرة الأولى التي تدين فيها محكمة جزائرية مواطنا جزائريا بالتجسس لحساب إسرائيل.

فرق الموت

نقلت صحيفة (ذي أوبزيرفر) عن بيتر بيومنت مراسلها في العراق الذي رافق القوات الأميركية في إحدى عمليات تعقب خلية من فرق الموت قوله إن الأميركيين يلعبون مع هذه المجموعة التي تمتلك الآن سلاحا فتاكاً "لعبة القط والفأر".

وأوضحت الصحيفة أن معلومات استخباراتية أكدت خلال هذا الأسبوع للأميركيين وجود عدد من العناصر من فرق الموت الشيعية في أحد المزارع بمنطقة ديالي وأن لديهم صواريخ من نوع "الشروق" التي كان حزب الله يستخدمها في مواجهته مع الإسرائيليين الصيف الماضي والتي أثبتت قوتها التدميرية الكبيرة، كما نكرت أن مدى تلك الصواريخ يصل إلى ستة أميال ووقتها أكبر بكثير من كل ما استخدمه المقاتلون العراقيون حتى الآن، كما أن بإمكانها اختراق المصفحات والملاجئ الحصنة في المنطقة الخضراء، ويخشى الأميركيون من استخدام هذه الصواريخ ضدهم، خاصة أنهم لم يكتشفوا حتى الآن رغم حملات الدهم والتفقيش الواسعة في عدد من المناطق مكان تخزينها.

ليس باسمنا؟

تحت هذا العنوان قالت (صنداي تلغراف) إن غضب المسلمين في بريطانيا من المحاولات الإرهابية التي استهدفت لندن وغلانكو لا يقل حدة عن غضب غيرهم من البريطانيين، لكنها ساءت ما إذا كان ذلك يعني أنهم سيكونون الآن أكثر استعدادا لمساعدة السلطات البريطانية في عمليات الإرهابيين.

ورأت الصحيفة كمؤشر إيجابي على ذلك تصريح الأمين العام لمجلس مسلمي بريطانيا محمد عبد الباري، إذ قال إن الشرطة وأجهزة الأمن تستطيع دعمكم بالامشروط وتعاون كل قطاعات مجتمعنا بمن فيهم المسلمون.

الثقة هي أول ضحايا الإرهاب

تحت عنوان "التحدي الذي يواجه المسلمون المسالمين" كتبت مينت مارين تعليقاً في (صنداي تايمز) قالت فيه إن الحقيقة إذا كانت كما يقال أول ضحايا الحرب، فإن الثقة هي أول ضحايا الإرهاب.

وأضافت مارين "فيمين ستبقى إذا كان من المحتمل أن يكون طيبك ظلك صاحب الحقبة الإرهابيا أو تكون محاسبة صندوق البنات الخسار إرهابية؟

وأردفت تقول إن الكارثة تكمن في كون الثقة أمراً ضروريا للمجتمعات المدنية الحرة، وعندما تموت الثقة فإن العداوات الحقودة والامتعاض يتضحمان في حين تنقلص الحريات العامة، وأردت كمثال على ذلك اندفاع ركاب قطار الخميس الماضي تجاه رجل نزل بشرة داكنة بعد انبعاث دخان في المقطورة التي كانوا يستغلونها، فرفض ذلك الرجل بين صفوف المقاعد خوفا على حياته كل ملحق تلك الركاب، فما كان منهم إلا أن أسكوه لكن لحسن حظ ذلك الرجل فإنه لم يصيب بأذى.

لكن الأمر ربما كان أسوأ لو حصلت نفس الحادثة في أماكن أخرى -تقول الكاتبة- إذ ربما قتل المسافرون ذلك الرجل.

وأوضحت أن غالبية المسلمين غير إرهابيين حقيقة لا مرء فيها لكن الحقيقة الأخرى كذلك هي أن غالبية الإرهابيين مسلمون ينحدرون من مجتمعات إسلامية ويدرسون في مدارس إسلامية ويصلون في مساجد إسلامية.